

## تلقي الشكلانية الروسية في الخطاب النقدي العربي

1- لقد كشف حضور الشكلانية في الخطاب النقدي العربي، عن طغيان التنظير على الممارسة، متغافلا عن الحاجة إلى ممارسات نقدية لا إلى نظريات وعظية في النقد، فقد بذلت جهود كثيرة في التنظير، غير أنها لم تثمر ممارسات تطبيقية تجسد الرؤية العربية و خصوصيتها النقدية .

كما تميز تبني النقاد العرب لبعض مفاهيم الشكلانية الروسية، بقدر من الغموض الاصطلاحي أو ما يمكن تسميته بالتعقيد اللغوي، إذ إن هذه المفاهيم كانت تحتاج إلى حقل معرفي و فلسفي يوضّح مراميها و مقاصدها، و قد أدى غياب هذا الأفق المعرفي في كثير من الأحيان إلى سوء فهمها، لكون الشكلانية الروسية في الأصل افرازا فلسفيا غربيا نشأ في سياق ثقافي أوروبي خاص .